

# حكم دعاء ختمة القرآن في القنوت | فضيلة الشيخ صالح آل الشيخ

الشيخ

صالح آل الشيخ

تبيه الاخير في هذا المقام ختمة القرآن فيها الذي عليه عمل ائمة الاسلام كالامام احمد والشافعي وسفیان ابن عيينة شيخ الاسلام ابن تیمیة وابن القيم والامام محمد بن عبد الوهاب وائمه الدعوة ان ختم القرآن - 00:00:00

يكون بعد الفراغ من قراءة القرآن وليس دعاء الختمة القنوت بعض الائمه قد يأتي بدعاء الختمة في القنوت وهذا غلط الامام احمد سأله الفضل بن زياد وكان يؤم الامام احمد في صلاة التراويح - 00:00:20

فقال يا ابا عبد الله اني ساختم هو امام اهل السنة قال اني ساختم فماذا اصنع قال اذا فرغت من قل اعوذ برب الناس ارفع يديك وادعوا قال اجعله في القنوت - 00:00:39

قال لا قال اطيل قال اطل او كما جاء عنه في اخر جملة هذه اجعل لنا دعائين او اجعلنا بين دعائين. والسبب في ذلك ان دعاء الختمة مختلف عن دعاء القنوت. روى عن عثمان رضي الله عنه في الصلاة - 00:00:58

وجاء عن انس وابن مسعود في خارج الصلاة. والنبي صلى الله عليه وسلم لم يختتم بهم القرآن فلذلك لم يدعو دعاء الختمة حتى يقال انه محدث ولم يختتم ولم يدعوا - 00:01:17

لانه ماقرأ بهم القرآن كله في الصلاة وهنا لما كان قبل الرکوع مكان للدعاء النازلة وجاء عن السلف ان لقارئ القرآن عند ختمه دعوة مجابة فما قبل الرکوع مكان للدعاء. فتركب من الدليلين - 00:01:33

انه يدعو بالختم بعد الفراغ من القراءة وقبل الرکوع كما فهمه الامام احمد والشافعي وسفیان وائمه الاسلام كثيرة ولم ومالك لم آآ يعرف عن احد من المتقدمين خلاف ذلك بل قد قال جمع من اهل العلم هو شبه اجماع - 00:01:57

لكن اذا دعا بدعاء الختم فينبغي ان يكون دعاء الختم بمناسبة ختم القرآن لان لقارئ القرآن عند ختمه دعوة مجابة ومن احسن الختمات المنقولة ختمة شيخ الاسلام ابن تیمیة التي تنسب اليه موجودة وفيها جوامع للدعاء بهذه المناسبة اما تطويل دعاء الختم - 00:02:17

بان يكون ثلث ساعة نصف ساعة بادعية مكررة وهو لم يستعد للدعاء هذا ايضا من القصور في هذا الامر العظيم - 00:02:42